في رياض الشعر

﴿ دعاء الحبيب ﴾

ناظم هذه الابيات عبد الحميد بك الرافعي الفاروقي شاعر من شعراء العصر المعدودين وقد توفقنا الى الحصول على شيء من شعره سننشره للقراء تباعاً :

سلُوها لماذا غيَّر السقم حالها ... تُرى شُغفتْ حباً والاَّ فما لها
تبدَّل ذاك الوردُ بالورسِ وانطفى ... سناها ورقَّت فهي تحكي خيالها
اظنُّ هوى الغزلان قد هدَّ حيلها ... فاني رأيت الريم يوماً حيالها
تناجيهِ سرًّا وهي في زيّ والهٍ ... فخلتُ اخاها كان او كان خالها
فيا حبُّ غلغِلْ في صميم فؤادها ... ويا ربِّ لا تُعطف عليها غزالها
ولكن أرحها بعض حين فانني ... شممتُ بها والقلبُ يأبى زوالها
ومن حبَّ لم يُبغض ولو حبها هاجراً ... فقد رقَّ قلبي مذ رأيت هزالها
عسى انها من بعد ان ذاقتِ الهوى ... تنوحُ على من كان يهوى جمالها
وتذكر اذ كانت وللحسنِ عزةٌ ... ترى مُهجَ العشاق صرعى قبالها
فتبكي زماناً فيهِ أبكت بصدّها ... عيوناً تولاّها الأسى فأسالها
ولعتُ بها حيناً من الدهر لم أفز ... بساعة لطفٍ كنت ارجو نوالها
ولو عطفتْ يوماً عليَّ بزورةٍ ... لقبَّلت حتى بالعيون نعالها
وكم غربة قاسيتُ من اجل حبها ... اجوب الفيافي سهلها وجبالها
ولولا الهوى ما هام في الكون واحد ... ولا فارقت اسدُ العرين دحالها
وقلت لقلبي وهو يذكرُ عهدَها ... رويدك هذي بغيةٌ لن تنالها
تركتُ هواها واشتغلتُ بغيرها ... ومن قطعت حبلي قطعت حبالها

تعوضت عنها حب ظبي مهفهف له قامة تهوى الغصون اعتدالها
اذا أبصرت عين الغزالة حسنهُ تغطّت يمناها وعضّت شمالها
أنستُ بهِ حيناً الى أن سلوتها فكان هُدى نفسي وكانت ضلالها

﴿ الابتسام ﴾

عاشقان التقيا فابتسما واذاعا للورى ما انكتما
فتلا الناسُ على وجهيهما ما احتوى القلبان من سرهما
ظهرت اسطره واضحةً حين لم يمسك بنان قلما
واتى الشاعر والشاعر لو راقه منظر شيء نظما
وابتسام الحب حلوٌ فاثنى واصفاً اياه وصفاً محكما

* * *

هو في القلب سرور عكست فوقه العين شعاعاً فنما
وعليها وعلى الثغر بدا معرباً من شغف ما اعجما
بل هو المرآة تبدو للفتى في محيا من كسته السقما
فاذا ما وجهه قابلها عاد منها بضياء مفعما
هو نور ساطع لكنهُ بين قلبَي عاشقين انقسما
فاذا ما العين بالعين التقت حلول الجزآن ان يلتئما
واذا الوجهان ضاءا فرحاً تم للجزئين ان ينتظما
هو في قلب المعنّى ماسة رخص الدرُّ لديها قيَما
ولها اسنى شعاعٍ كلما جذبتهُ نظرة زان الفما
ينجلي مزدهراً حتى اذا غضت الابصار عنهُ اظلما
كشعاع البدر ان حدقت الـ ـعين فيهِ بالجفون التحما

واذا العين انقضى تحديقها ابصرتْ ذاكَ الشعاعَ انفصما
هو برقٌ لامعٌ ان ملأتْ كهرباءُ الحب قلباً يُتّما
زهرة تبــدو على الثغر ولم تك ضمن القلب الا بُرعما
هو قلب المغرم الصب على شفتيهِ بالهوى قــد رُسما
وضمير الغادة الحسناء في وجهها ساعة تلقى المغرما
بل هو الحب الذي قد ضمه كل قلب بالغرام اضطرما
فتراه العين في العين اذا عاشقان التقيا فابتسما

ابن ناصر الدين

﴿ راحة القبر ﴾

ان سئمت الحيــاة فارجع الى الأر ضِ تنم آمناً من الأوصابِ
تلك أمٌّ أحنى عليكَ من الأ مِّ التي خلفتكَ للاتعــابِ
لا تخف فالممات ليسَ بماحٍ منــك الاَّ ما تشتكي من عذابِ
كلُّ ميتٍ باقٍ وان خالف الــــعنوان ما نصَّ في غضون الكتابِ
وحيــاة المرء اضطراب فان ما تَ فقد عاد سالماً للترابِ

اسماعيل صبرى

﴿ الساعة الدقّاقة ﴾

ومحصيةٍ أعمارنا كلمــا انقضت لنــا ساعة دقّت لها جرس الحزنِ
فيــا بنتَ هذا الدهر سرتِ مسيرهُ فهل أنتِ دون الناس منهُ على أمنِ ؟

ابرهيم البازجى

﴿ القلوب اليائسة ﴾

سلا قلبي وقد تسلو قلوب ملؤها يأسُ

فلا خدٌّ ولا قدٌّ　　ولا وردٌ ولا آسُ
تظنُّ هواكَ يخدعني　　وبعض الظن وسواسُ
سأصرف عنك انفاسي　　فتصرف عنك أنفاسُ
وأبكي فيكِ آمالي　　فيبكي الطاس والكاسُ

ولى الربيع يكن

﴿ رائعة المشيب ﴾

ورائعةٍ لما ألمت بمفرقي　　تلقّيتُها خوف الفضيحة بالقطفِ
فقالت على ضعفي قويت وانني　　طليعة جيشٍ سوف يأتيك من خلفي

حافظ عبد الملك

﴿ البلبل المغرد ﴾

تذكار ليلة

صدّاح يا مؤنس هـذا الاراك * مالي اراك * تشدو فسبحان الذي قد براك

***

تستقبـل الفجر بصوت رخيم　　يحيي الرميم
وتأثم الزهرَ بثغر بسيم　　لثمَ النسيم
وتنشـد الغصن الرشيق القويم　　فيستهيـم
أمـا ومَن جوهرَ بالسحر فاك * حين اصطفاك * لم يصفُ هذا الروض لولا صفاك

***

صفّق كما شئت بهـذا الجَناح　　فلا جُنـاح
وشمَّ خدَّ الزهَرات الصبـاح　　فهو مبـاح
وحيِّ بالانشاد ثغر الاقاح　　خدن الصباح
فالروض لم يختـر مليكاً سواك * فانشر لواك * فكلنـا مجاهـد في هواك

من هذه الاطيار ان تنشدا فتنشدا
من هذه الاقمار ان تسجدا فتسجدا
من هذه الاعمار ان تخلدا فتخلدا
وبعد فافعل ما تشا في فتاك * فشفتاك * حسبي فماذا تبتغي مقلتاك

***

ما أجمل الوردة بين الكمام ذات ابتسام
كأنْ على مبسمها العذب حام رمزُ الغرام
يا مبسماً يفتن لبَّ الانام بلا كلام
أنجمةٌ لامعةٌ ام سناك * أرى هناك * طوبى لثغرٍ طاهرٍ قد جناك

***

روح فتى الشعر الاديب الاريب هذا النسيب
أودعته بعض مزايا الحبيب لكي يطيب
عساه من ذات العفاف العجيب له نصيب
صدَّاح ان تقبله فانشد أخاك * نلت مناك * روحي فداها وحياتي فداك

بشاره الخورى

صاحب جريدة البرق

رصاص دُمدُم

هو هذا الرصاص العريض ذو الحدين يغرز في الجسم فيلتوي فيشبه ذنب العقرب المعكوف ، او يلتف التفاف علامة الاستفهام في لغات الافرنج، التواء يشرط ما حوليه حتى لا ينفع معه مشرط الطبيب ، والتفاف يمزق ما على جانبيه حتى لا تفيد فيه ابرة الجراح . يصيب فيجرح ، ويجرح